Jurnal Kesidang
Kesidang Journal
Volume 5 2020: 147-159

أساليب الترجمة في أفعال الأمر في القرآن الكريم: تحليل سورة يس من تفسير نور الإحسان

Mohd Fahimi bin Zakaria
Management & Science University, Shah Alam

الملخص

إن ترجمة القرآن لها أساليب خاصة كما اقترحها العلماء المسلمون المتخصصون في علم الترجمة فهذه العملية منتشرة منذ أكثر من زمان قديم وكذلك ما حدث في بلادنا هذا. هناك من العلماء الذين قاموا بتعليم القرآن وعلومه لأبناء البلاد فأصبح يتطور علم القرآن إلى تعليم اللغة العربية ومنها النحو والصرف والبلاغة ولا سيما الترجمة على أن يستطيع الطلاب فهم معاني القرآن مع فهم لغته العربية. والحقيقة تجري العملية لتساعد المسلمين الذين ليس لهم القدرة على فهم لغة القرآن وإن كانوا لعدم معرفتعم اللغوية العربية. جاءت المقالة بتحليل سورة يس في تفسير نور الإحسان مركزةً على الأساليب اختارها المفسر محمد سعيد عمر حين ترجمة أفعال الأمر فمنها يبدو أنه أخذ بضع أساليب الترجمة المعينة ولو بدون إرادته حتى أصبحت الترجمة نسخة مترجمة ينتفع بها الأمة. وبالتركيز على أساليب الترجمة الثقافية جاء بها نيومارك (1988) فقام البحث بتحليل ترجمة الآيات المتكونة من أفعال الأمر وما هو الأسلوب ذهب إليه المفسر. مع استخدام المنهج الكيفي الوصفي المكتبي وصلت النتائج إلى أن المفسر قد مال إلى اختيار أسلوب الترجمة الحرفية والكلمة بالكلمة. وعلى هذا المنطلق يشير إلى أن ترجمة أفعال الأمر في سورة يس من التفسير يفضل أساليب الترجمة المباشرة بما تعتبر أن ترجمة القرآن من الترجمات الدينية فأسلوبها أسلوب مناسب.

الكلمات المفتاحية: أساليب الترجمة, ترجمة القرآن, سورة يس, أفعال الأمر

Abstrak

Terjemahan Al-Qur'an mempunyai kaedah khas seperti yang dicadangkan oleh ulama Islam yang pakar dalam sains terjemahan. Terdapat para ulama' yang mengajar Al-Qur'an dan sainsnya kepada rakyat negara ini, supaya pengajaran Al-Qur'an kepada pengajaran bahasa Arab, termasuk tatabahasa, dan retorik, terutamanya terjemahan, seharusnya pelajar dapat memahami makna Al-Quran sambil memahami bahasa Arab. Sebenarnya proses itu sedang dijalankan untuk membantu umat Islam yang tidak mempunyai keupayaan untuk memahami bahasa Al-Quran, walaupun mereka tidak memahami bahasa Arab. Artikel ini menganalisis Surat Yasin dalam tafsiran Nour al-Ihsan memberi tumpuan

kepada kaedah yang dipilih oleh jurubahasa Mohamed Said Omar apabila menterjemahkan tindakan perintah itu, dari mana nampaknya dia mengambil beberapa kaedah penterjemahan tertentu walaupun tanpa kemahuannya sehingga terjemahan menjadi versi terjemahan yang memberi manfaat kepada negara. Memberi tumpuan kepada kaedah penterjemahan budaya oleh Newmark (1988), penyelidikan menganalisis terjemahan ayat-ayat yang terdiri daripada kata kerja perintah dan kaedah penterjemahan jurubahasa. Dengan penggunaan kaedah deskriptif, jurubahasa cenderung memilih kaedah penterjemahan literal. Dalam pengertian ini, adalah dicadangkan bahawa terjemahan kata kerja perintah dalam Surat Yasin tafsiran lebih cenderung kepada kaedah penterjemahan langsung, yang menganggap bahawa terjemahan Al-Quran daripada terjemahan agama adalah wajar

المقدمة

تعد الترجمة في هذا العصر من علوم اللغة التطبيقية (عبد السلام, 2010) ولها فن خاص كما جاء بها العلماء. وهي عملية نقل الألفاظ والمعاني والأفكار وآراء وثقافة وعلوم متعددة من لغة إلى لغة أخرى سواء بشكل كتابي أم كان بشكل شفوي. ومن خلال الترجمة سوف تعالج ما قد يفيد القارئ أو المستمع من النصوص المترجمة بأساليب لغوية مناسبة فتؤثر على الإنسان فهما أو وعيا بالتعريف إلى العالم الخارجي من الأمم والشعوب المختلفة. وفقا للآية الكريمة من محكم التنزيل (الحجرات, 13):

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۞

فالترجمة إذن تفيد هذه العبرة كما هي تعريف الناس من القارئ أو المستمع على الشعوب والقبائل العالمية من حيث عدة اللغات والديانات والثقافات وما إلى ذلك.

لقد ازدهرت تصرفاتها الزمانية من خلال العصور العالمية غير أن الترجمة عدم المعروفة ولم تخطر ببال. ولم تزل هي حتى قام العلماء بالتركيز عليها بصورة واضحة من التعريفات والنظريات والطرق والأساليب وما إلى ذلك. لقد عرفها (Hatim وMunday, 2004; Hasuria, 2014) بثلاثة نقاط ألا وهي عملية نقل النصوص المكتوبة من لغة المصدر إلى لغة الهدف من ظروف الاجتماعية الثقافية المعينة. وأما الثاني فهو إنتاج مكتوب أو لغة الهدف حصل عليها هذه العملية سوف تلعب وظيفة اجتماعية ثقافية للنص المستهدف. وأخيرا قالوا إن الظاهرة اللغوية والبصرية والثقافية وكذلك الأيديولوجية كلها تتعلق بالنقطتي الأولى والثانية. أما الترجمة على تعريف Jakobson (من مجدي, 2009) بأنها عملية تبديل النص المكتوب المعروف بالنص المصدر على النص المبدل المعروف بالنص المستهدف. وقالت إن الترجمة

تنقسم إلى ثلاثة الأقسام وهي الترجمة من لغة إلى أخرى (Interlingual) والترجمة ضمن اللغة نفسها (Intralingual) وترجمة من نظام دلائلي إلى آخر (Intersemiotic). القسم الأول وهو الترجمة بين اللغتين المختلفتين أو أكثر وأما الثاني وهو الترجمة من نفس اللغة حديثة أم كانت قديمة. والأخير ترجمة من وسيلة إلى وسيلة أخرى منها على سبيل المثال الترجمة الإشارية والمسرحية والحركية والتمثيلية وما إلى ذلك. وعلى الرغم من ذلك قال Munday (2008) إن الترجمة فقط تركز على الترجمة من لغة إلى أخرى مع مراعاة الترجمتين المذكورتين.

محمد فوزي (2006) جاء بتعريفه أن الترجمة نقل النص المكتوب أو الاتصال الشفوي إلى لغة أخرى يتكون منه مضمون لغة المصدر إلى مضمون لغة الهدف ما كان هو لازما يراعي سياقات معينة منها لغوية وأسلوبية وحقيقية لغة المصدر. بعد فهم الترجمة وما يتعلق بها من التعارف والعلماء فالترجمة هي ليس بمجرد العملية بين اللغتين فحسب وإنما تسعى إلى ما فوقها كما تدعو المستمع أو القراء إلى مجالات أوسع ما على سبيل المثال الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية (Hasuria, 2014). وذلك فرق كبير بين المترجم وبين القراء نحو الترجمة ما يراها القراء نصا واحدا بينما يراها المترجم عملية تجري فيها الطريقة والأسلوب والقدرة اللغوية للمترجم.

مشكلة البحث

يكون النقاش الطويلة عن أحكام متعلقة بترجمة القرآن منذ الفتوحات الإسلامية وبالخاصة بعدما استعمر الإسلام على دول أجنبية وهي على سبيل المثال الفرس والروم ومصر والعراق والحبشة والشام وحتى استكمل الإسلام على ما أكثر من العالم. فهناك العلماء المسلمون الذين لم يتفقوا على ترجمة القرآن إلى لغات أجنبية عالمية وبين الآخرون يتفقون عليها متمسكين بالشروط المعينة, فلا جناح عليهم بهذه العملية. جاء محمد شكري (2003: 25) بخلاصة القول بأن ثلاثة الآراء لقد اختلف عليها العلماء في جواز ترجمة القرآن فالأول هم من الذين حرموا ذلك على الإطلاق لكونه كتاب الله فترجمته قد أزالت بعض المعجزات القرآنية فليس من الممكن ترجمته إلى أي لغات. أما الثاني فهم أمكنوها بشروط معينة والثالث فلا بأس عليها. أما أساليب الترجمة المقترحة للقرآن بما جاءها العلماء فهي الترجمة الحرفية والترجمة التفسيرية (2019: 76). إن الدراسة عن ترجمة القرآن في ماليزيا وبالخاصة منتشرة منذ عام 1937

(محمد شكري ,2003: 131) من أيدي العلماء منهم محمد مَعدة لاياغ وطلابه حوالي 280 طالبا الذين تمركزوا بولاية نكري سمبيلان فمنهم من أصبحوا معلمين وهم عبد العزيز يونس وهاشم عبد الغني وشمسية فقيه. اعتمد محمد معدة حينئذ على الترجمة الحرفية للمرحلة الأولى وإن كانت غريبة لأجل معناها الغامضة ولكن سيقوم الطلاب بالترجمة المفهومة (المعنوية) بعدما درسوا علم اللغة والنحو والصرف البلاغة في بعد سنوات ما سيحددها المعلم. قال محمد شكري في نفس الدراسة أن محاضرة ترجمة القرآن تكون في بيت عبد العزيز يونس بين هاشم عبد الغني فقد أسس مركزا خاصا لتعلم ترجمة القرآن الحرفية في كوالا بيلة.

إدريس (2015) في مقالته عن مكانة اللغة العربية في ماليزيا قال إن للغة العربية مكانة عالية لدى الحكومة أثناء ظهور الروح الإسلامي بعد الاستقلال عام 1957. قال إن الأساليب في ترجمة النص الديني ما أكثرها من الحرفية والمعنوية (التفسيرية) لتبعيد القراء عن سوء التفاهم. وقال إن ترجمة القرآن بدأ التركيز عليها منذ ظهور القرن العشرين حينما جعلت الحكومة تعرض مواد اللغة العربية في المدارس والجامعات فمنها علوم القرآن والتفسير حتى أصبح التخصص بالدراسات الإسلامية واللغة العربية في المدارس والجامعات الحكومية بالخاصة. أما عزمي (2013) من خلال كتابته عن ترجمة سورة القيامة فجاء بمقارنة الترجمة بين أربع الترجمات وهي تفسير فيمفينن الرحمن للشيخ عبد الله باسميه وترجمة مصحف الماليزية وترجمة التفسير في ظلال القرآن ليوسف زكي حاج يعقوب وترجمة القرآن الأندونيسية. ووجد أن ترجمة القرآن تتأثر على خلفية المترجم حتى تحصل على الترجمات المتعددة من دون خارقة العادة ولا المنحرفة عن الصواب. وعلى هذا الأساس فخلص بأن الأسلوب في ترجمة القرآن قد تأتي من عدة الأساليب وهي الحرفية والاتصالية والمعنوية والتحريرية.

قام محمد أرشد (2009) بالدراسة عن ترجمة سورة البقرة وقال إن ترجمة القرآن تتكون من الطريقتين وهما الحرفية والمعنوية. الحرفية نقل الكلمة إلى كلمة جديدة مع التمسك بالبناء والتركيب بين المعنوية فذهب المترجم إلى ترجمة معنى اتصالي دون التمسك بالنحو والصرف والكلمة المعينة. الترجمة الحرفية عند (Vinay وDarbelnet, 1995) بأنها ترجمة مباشرة من النص المصدر إلى النص الهدف مع مراعة الأساليب اللغوية. هذا مما وافقه (Newmark, 1988) بأن الترجمة الحرفية أفضل الأساليب وأصح الترجمة الأساسية ما دامت مناسبة بالنص الهدف. جاء البحث قامت به نسيمة وزملاؤها (2017) عن ترجمة

سورة الأنعام ومريم الذي قارن بين ترجمة مصحف الماليزية لياياسن رستو وتفسير فيمفينن الرحمن للشيخ عبد الله باسميه لبعض الآيات المتعلقة بسياقات لغوية اجتماعية (Sociolinguistic). فقالت بأن كليهما تتمسكان بالترجمة الحرفية الصحيحة وإن كانت بالعكس على ما ينبغي لها من مراعة السياقات اللغوية الاجتماعية وكذلك في بعض الأحيان فقد تكون الترجمة تراعي السياقات اللغوية الاجتماعية وإن كانت الحرفية غير المناسبة. وعلى الرغم من ذلك فإن المترجم لا يعتمد على الترجمة كلمة بكلمة.

سعت دراسة (Bahrum وHaziyah, 2014) إلى أساليب في ترجمة تفسير نور الإحسان لمحمد سعيد عمر الذي تم نشرها عام 1929 بمكة المكرمة ثم في بولاو بينانج الماليزية بعام 1936 كما قال محمد سعيد (1391هـ) إن ترجمة القرآن إلى اللغة الملايوية القدحية بعدما طلب منه الناس القيام بإعداد الترجمة باللهجة القدحية لتسهيل أبناءها على قراءتها ففهمها. ومن هذه الدراسة اكتشفا على ست أساليب الترجمة طبق عليها المترجم فهي الترجمة التفسيرية والكلمة بالكلمة والدلالية والمعنوية والاتصالية والحرفية. وجدا من الخلاصة بأن الترجمة كلمة بكلمة من اكثر الأساليب استخداما. القرآن الكريم كلام الله سبحانه وتعالى وكتاب عربي أنزله على رسوله عليه الصلاة السلام فترجمته إلى لغات أخرى قد تكون بشروط معينة فهي أنها لا بد من المترجم أن يكون مسلما وفهم اللغة العربية فهما جيدا. وذلك لأن اللغة العربية القرآنية مختلفة عن اللغة العربية من حيث نحو وصرف وبلاغة وأسلوب بوصفها معجزة إلهية (حسن مصطفى, 2001). وليس من المبالغة أن يقول الباجث بأن ترجمة القرآن تحتاج إلى أساليب متعددة للتحصيل على الترجمة الجيدة مع مراعة القراء الذين لا يفهمون القرآن إلا بترجمته إلى اللغة المستهدفة.

وعلى هذا الأساس فالبحث إذن يحاول أن يتعرف على ترجمة القرآن ثم يبين الأساليب استخدمها المترجم مع التركيز على أساليب الترجمة الثقافية عرّفها Newmark (1988: 103). وبالوصوح أن البحث سيجري في تحليل ترجمة أفعال الأمر في سورة من حيث أساليب الترجمة الثقافية. اختار البحث أساليب Newmark لما تحتوي على الأساليب الأساسية لترجمة القرآن من الترجمة الحرفية والمرادف الثقافي والتفسيرية (إعادة الصياغة والملحقات والملاحطات) التي اقترحها العلماء في ترجمة القرآن (إدريس, 2019: 73). وعلى الرغم أن أساليب Newmark مرتكزة في هذا البحث فأنه سوف تأتي بأساليب المنظرين الآخرين لأجل استخدامها بنفس المراد وإن كانت المصطلحات مختلفة فالمهم من البحث أن يقوم بتحليل الترجمة مع التركيز على أساليب الترجمة الثقافية.

منهج البحث

قام البحث بالمنهج الكيفي الوصفي المكتبي. ومن خلال تصميم البحث "أساليب في ترجمة أفعال الأمر من القرآن الكريم: تحليل سورة يس في تفسير نور الإحسان" سيعتمد على منهجين متميزين وهما الوصفي والمكتبي, فيحدد السورة المقصودة بالبحث وهي سورة يس من تفسير نور الإحسان الجزء الثالث بترجمة محمد سعيد عمر (1956) الذي تمت طباعته الأولى بمكة المكرمة بعام 1929 بعد السنتين ألفه (Bahrum وHaziyah: 2014). أما طريقة جمع البيانات فحاول البحث اختيار أفعال الأمر المتواجدة في سورة يس المكية وهي تتكون من 83 آية فمنها 12 فعل الأمر كما في الآيات الآتية: 11, 13, 20, 25, 26, 45, 47, 59, 61, 64, 79 و 82.

وبعد ذلك بدأ يبين البحث تحليل أساليب الترجمة المستخدمة تمسك بها المترجمة وما علاقتها بأساليب الترجمة عند Newmark وبالخاصة. إن الطرق من عناصر علم الترجمة التي عرفها علماء الترجمة منهم على سبيل المثال (Newmark, 1988) (Vinay ،Darbelnet ،1995) ،(Hervey و Higgins ,2002). إلا أن (Newmark) قام بتفريق بسيط بين الطرق والأساليب كما قال (Newmark, 1988) إن طرق الترجمة تقترن بالنصوص الكاملة وبينما الأساليب تستعمل للجمل أو الوحدات اللغوية الأصغر. طرق الترجمة كثيرة ولذلك جاء (Newmark) وأمثاله من الخبراء في علم الترجمة بأساليبهم عديدة فأصبحت الأساليب مختلفة بينهم من حيث تعريفات. وبالتركيز على أساليب الترجمة الثقافية فجاء Newmark (1988: 103) ببعض الأساليب وهي التحويل والمرادف الثقافي والتحييد والحرفية والمؤقتة والتطبيع وتحليل المكونات والحذف والثنائي والمعيارية المقبولة وإعادة الصياغة, الملحقات, الملاحظات. هذه أساليب الترجمة الثقافية مشهورة عند Newmark كما وافقها إدريس (2014: 67) ولا يذهب البحث إلى أساليب أخرى ولا العلماء المنظرين الآخرين ليكون البحث مرتكزا فأصبح تحليل البيانات مقتصرا. ومن جميع أفعال الأمر المتواجدة في سورة سيقتصر البحث على بضع أمثلة فحسب ولا بكلها لأجل بوصفه بحثا بيسطا وقد يكون التحليل بما فيه الكفاية.

نتائج البحث

وفي ضوء نتائج البحث لقد توصل إلى عدة نتائج والتي تمت مناقشتها وفق أهداف البحث كما في السابق. جاء البحث بخمسة الأمثلة من الآيات بجواهرها المكنونة من أفعال الأمر في سورة يس وما هي ترجمتها عند المترجم فتليها المناقشة.

المثال (1):

إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿11﴾

"Hanya yang manfaat engkau pertakut itu mereka yang telah ikut akan Quran dan takut akan Tuhan al-Rahman dengan ghaib tiada lebih akan dia maka mereka itulah yang manfaat pertakut engkau itu, maka persuka olehmu ya Muhammad akan dia dengan dapat ampunan Allah dan pahala yang mulia iaitu syurga." (ص. 300–301)

يبدو أن ترجمة "persuka olehmu ya Muhammad" باستخدام أساليب الترجمة الحرفية أو الممكن الترجمة الكلمة بالكلمة بما اتفق العلماء على أنهما من نفس المعنى في ترجمة القرآن بشكل عام وإن كان بينهما فرقا قليلا كما تراعي الترجمة الحرفية نظم اللغة الهدف مع قلة الزيادة والحذف والزيادة من دون تغيير مضمون اللغة المصدر (إدريس, 2019: 77). ومنها يمكن المترجم اختيار الترجمة التفسيرية حينما أدخل ''ya Muhammad'' لتوضيح القراء الذين لا يفهمون القرآن إلا باللغة الهدف. استخدم (1988: 103) Newmark في كتابه ''notes, additions and glosses'' يشير إلى الترجمة التفسيرية أو المعنوية كما وافقها محمد شكري (2003: 51-53) و إدريس (2014: 70-71) ومحمد أرشد (2009: 73). غير أن اختيار كلمة "persuka olehmu" يعد بها عدم الوصول إلى معنى فعل الأمر الملايوي وذلك لأن اللغة الهدف لا تقبل زيادة ''per + olehmu'' على فعل الأمر وإنما على الاسم المصدر مثل: (132: 2015, Nik Safiah et. al) ''perlumbaan, pergaduhan, perhentian''. وذلك زيادة ''olehmu'' لا توافقها اللغة الهدف ولكن الأفضل بزيادة ''lah'' إشارةً إلى معنى فعل الأمر الملاوي الصحيح (Asmah, 1986: 210). فالترجمة المقترحة لكلمة "بشر": ''persukakanlah'' ,''sukakanlah'' لعدم ترجمة ''olehmu'' عند اللغة الهدف فزيادة ''kan'' لتحويلها إلى الفعل المتعدي لأنه يحتاج إلى المفعول به(Asmah, 1986: 101).

المثال (2):

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿13﴾

"*Dan perbuat olehmu ya Muhammad bagi mereka itu kaum engkau itu bandingan segala orang yang empunya kampung negeri Antakiyah tempat kerajaan Raja Qaisar dahulu dalam tanah Syam luas kotanya dua belas mil keliling ketika datang akan dia oleh segala pesuruhnya Isa menyeru ahli Antakiyah kepada iman.*" (ص .301)

لا تزال ترجمة ''perbuat'' كما في المثال الأول باستخدام الترجمة الحرفية والترجمة الكلمة بالكلمة التي ترتبط باللغة المصدر. كلمة "اضرب" أصلا من "ضرب", وفي المعجم العربي الملايوي الكبير يدل على 38 معنى فمنها ''ceritakan'' (2006: 1397). أما في معجم إدريس المربوي فقال يشير إلى 34 معنى فمنها ''mempermisal'' (1998: 350). وعلى أية حال فترجمة ''perbuat'' غامضة للمعنى المراد فيبدو أنها لا تكاد تفيد القراء الذين لا يفهمون اللغة العربية. أما زيادة ''per + olehmu'' و ''ya Muhammad'' فهما قد بيّن البحث فيما قبل. الترجمة المفترحة أن تكون كلمة جديدة مثل: ''ceritakanlah'' أو بأن تبقى كلمة قديمة مع زيادة ''lah'' فصارت ''perbuatkanlah'' فتليها الترجمة التفسيرية (إعادة الصياغة والملحقات والملاحظات).

المثال (3):

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿47﴾

"*Dan apabila dikata bagi mereka itu ahli Mekah munafaqah oleh kamu daripada barang yang direzeki akan kamu oleh Allah itu pada jalan agama Allah yakni kata sahabat nabi yang fakir-fakir kepada orang-orang Mekah. Berkata oleh segala orang kafir-kafir bagi segala mukminin yang kata itu dengan istihza' olok-olok adakah kami beri makan akan mereka jika dikehendaki Allah nescaya beri makan akan dia, firman-Nya tiada kamu itu melainkan pada dalalah yang nyata sebab tiada tauhid Allah dan tiada beriman dengan Muhammad dan tiada mahu belanja jalan agama Allah.*" (ص .307-308)

ترجمة "أنفقوا" إلى "munafaqah" باستخدام ترجمة المرادف الثقافي (cultural equivalence) كما تبديل الكلمات الثقافية من اللغة المصدر على اللغة الهدف ما تسمى في الوقت نفسه بالترجمة القريبة (Newmark, 1988: 82-83). وذلك قال إدريس (2014: 68) لأن الترجمة المحصولة غير الحقيقية. لو

الملاخظة فوجد أن "أنفقوا" و"munafaqah" تختلفتان عند اللغة المصدر وإن كانت الترجمة مفهومة عند القراء الذين يفهمون اللغة المصدر, ولكن غيرهم فلا يستفيدون منها على أن كلمة "munafaqah" من اللغة المصدر فهي "منافقة". لذلك هذة الترجمة تسمى بالترجمة القريبة ولا الترجمة الحقيقية عند Newmark.

أما قول آخر فهناك من جاء بتأييد ترجمة المرادف الثقافي كما قال إدريس (2015: 70-72) عن مكانة اللغة العربية في ماليزيا منذ استقلالها عام 1957. بل قيل أن انتشار الإسلام من أيدي العلماء الدعاة من العرب والتجار الفرس والهند فاندمج الإسلام ولغته العربية بالأفراد المسلمين. استنادا إلى هذا القول فهذه الترجمة مقبولة على شرطٍ أن القراء متمسكون باللغة المصدر وإلا فليس لها من الصواب. البحث إذن يقترح الترجمة المناسبة وهي: ''sumbanglah'' ,''keluarkanlah'' أو بترجمة المرادف الثقافي الأسهل والأغلب مثل: ''infaqlah'' ,''sedekahlah''

المثال (4):

وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿59﴾

"*Berasing oleh kamu hari ini hai segala kafir-kafir daripada orang mukminin ketika dijalan mukminin kepada syurga*." (ص .309)

زاد المترجم في هذه الترجمة "ber… + oleh kamu" إشارةً إلى معنى الأمر. أما وبادة "ber" في فعل الأمر عند اللغة الهدف فقط تدور حول الفعل اللازم الملايوي بخلاف عن هنا, فإن كلمة "asing" من اسم الصفة (Nik Safiah et. al, 2015). هذا ما وافقها إدريس المربوي فقال "امتاز" بمعنى "berbeza ia" (:1998 28). أما "berasing" في Kamus Dewan تتكون من أربعة المعاني ألا وهي "menyisih", " memisahkan diri", "berubah", "menjadi lain" (2015: 84). ومن هذه تعريفات فالبحث يميل إلى التمسك بأن كلمة "asing" يدل على الصفة ولا الفعل. الأسلوب المستخدم لها فهي الترجمة الحرفية والكلمة بالكلمة حسب المعنى المترجم. من الأفضل أن تكون الترجمة مع زيادة "lah" فأصبحت "berasinglah" أو تأتي بالترجمة الجديدة "berpisahlah". وقد تبينت قضايا "oleh kamu" التي تتناسب بالضوء ما سبق "olehmu"

وهي خارقة العادة في نظم اللغة الهدف. اختيار ترجمة "berpisahlah" يمكن من الاعتبار بترجمة التحييد (naturalization) كما قال Newmark بأنه عملية التحول أو التكيف ولكن اهتم بصحة النطق والنظم للغة الهدف (1988: 82).

المثال (5):

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿82﴾

"*Hanya kerjaannya Allah apabila hendak jadi akan suatu itu bahawa berfirman ia baginya jadi olehmu maka jadi ia, maka maknakan fayakun misal memberi bekas qudrat Allah taala dengan tiada terhenti pada yang dikehendaknya*." (ص .312)

كلمة "كن" أصلا : كان يكون بمعنى "menjadi", وفي المعجم الوسيط "خضع" و"ذلّ" (1972: 844), وفي jadi ia suatu" Kamus Idris al-Marbawi" و "ada suatu" (1998: 202). فالترجمة إلى "jadi" تعتبر بالترجمة الحرفية المقبولة عند اللغة اللغة الهدف بما دلّت على تعريفات المعاجم. غير أن بعدم زيادة "lah" فلا تصل إلى صحة ترجمة أفعال الأمر الملايوية ولم تزل حتى هذا الحين لما قال عنها Nik ,Asmah (1986) Safiah et. al (2015) و(2010) Ainon & Abdullah. والترجمة الصحيحة مقترحةً هي "jadilah" بإدخال "lah" بلا شك ولا ريب للإشترة إلى معنى الأمر. والجدير هنا بالقول أن المترجم في هذه الترجمة لا يعد يرتبط بالترجمة الكلمة بالكلمة بما في السبق.

الخلاصة

ومن خلاصة القول فإن الأساليب في ترجمة القرآن لتفسير نور الإحسان تفضل الترجمة الحرفية والكلمة بالكلمة وغيرهما ترجمات أخرى لا يستخدمها محمد سعيد عمر (1956) بجملة كثيرة. كما وضع البحث في بعض الأراء من الباحثين فإن الترجمة الحرفية أفضل الأساليب استخداما في ترجمة القرآن (Mohd Shukri: 2003; Idris Mansor: 2019; Bahrum & Haziyah: 2014; Muhammad Arsyad: 2009; Nasimah et. al: 2017; Muhammad Firdaus & Mohd Hazwan: 2016). أما الترجمة الكلمة بالكلمة فإنها تفيد الترجمة الحرفية من الحصول على الترجمة الحديدة والمقبولة (Catford, 1978: 25) وإن كانت عدم مراعاة نظم اللغة الهدف (مجدي, 2009: 70-72; إدريس, 2014: 58). وعلى الرغم من ذلك قال المعظم إن ترجم القرآن

يسمحون لاستخدام الترجمة الكلمة مقترنةً بالأساليب الأخرى من الترجمات الحرفية والمعنوية كما جاء بها مترجم تفسير نور الإحسان رحمه الله رحمة واسعة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المعجم الوسيط (الطبعة الثانية). 1972. القاهرة.

أحمد شيخ عبد السلام. 2010. **مقدمة في علم اللغة التطبيقي** (الطبعة الثالثة). كوالا لمبور: الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية.

فابية توء لوبوق@ حاج مامينج, جيء راضية ميزة, بيء فرحان مصطفى. 2014. **المرشد في كتابة البحث العلمي**. سردانج: جامعة بترا الماليزية.

مجدي حاج إبراهيم. 2009. **الترجمة بين العربية والملايوية: النظريات والمبادئ**. كوالا لمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

نيومارك, بيتر. 2006. **الجامع في الترجمة** (ترجمة حسن غزالة). بيروت: دار ومكتبة الهلال.

Ainon Mohd dan Abdullah Hassan. 2010. *Teori dan Teknik Terjemahan* (edisi keempat). Batu Cave: PTS Professional Publishing Sdn. Bhd.

Asmah Omar. 1986. Nahu Melayu Mutakhir. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Azmi Subhi. 2013. *Terjemahan surah al-Qiyamah ke bahasa Melayu: satu analisis perbandingan*. Tesis Sarjana. Universiti Malaya.

Bahrum Faizan & Haziyah Hussin. 2014. Kaedah Terjemahan Nas al-Quran dalam Tafsir Nur al-Ihsan: *Islamiyyat*. 36 (1): 33-40.

Catford, J.C. 1978. *A linguistic theory of translation* (5th edition). Oxford: Oxford University Press.

Dickins, J., Hervey, S. & Higgins, I. 2002. *Thinking Arabic Translation. A Course in Translation Method*. New York: Routledge.

Hassan Mustapha. 2001. Koran Translation. In Mona Baker (Ed.), *Routledge Encyclopedia of Translation Studies* (200-204). London and New York: Routledge Taylors and Francis Group.

Hatim, B. & Munday, J. 2004. *Translation: An advanced resource book*. London & New York: Routledge.

Hasuria Che Omar. 2014. Definisi Terjemahan. Dlm. Haslina Haroon & Hasuria Che Omar (Sunt.). *Asas Terjemahan dan Interpretasi* (1-18). Pulau Pinang: Penerbit Universiti Sains Malaysia.

House, J. 2013. *Translation* (Terj. Haslina Haroon). Kuala Lumpur: Institut Terjemahan & Buku Malaysia dan Universiti Sains Malaysia.

Idris Mansor. 2014. Pendekatan Terjemahan. Dlm. Haslina Haroon & Hasuria Che Omar (Sunt.). *Asas Terjemahan dan Interpretasi* (58-75). Pulau Pinang: Penerbit Universiti Sains Malaysia.

Idris Mansor. 2015. Prosedur Peminjaman dan elemen sosiobudaya dalam terjemahan Rihlat Ibnu Battutah: *Kajian Malaysia*. 33 (2): 61-81.

Idris Mansor. 2019. Terjemahan al-Quran dalam bahasa Melayu. Dlm. Idris Mansor (Sunt.). *Isu- isu dalam terjemahan Arab-Melayu* (68-96). Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Kamus Besar Arab-Melayu Dewan. 2006. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Kamus Dewan (edisi keempat). 2015. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Kasyfullah Abd. Kadir dan Idris Mansor. 2015. Kawalan dan Naungan terhadap Aktiviti Penterjemahan al-Quran di Malaysia. *Persidangan Penterjemahan Antarabangsa ke-15* (33-43). Kuala Lumpur: PPM, DBP, ITBM dan Perbadanan Kota Buku.

Mohd Shukri Hanapi. 2003. *Terjemahan Al-Quran dalam pelbagai Perspektif*. Kuala Lumpur: Utusan Publications & Distributors Sdn Bhd.

Muhammad Arsyad Abdul Majid. 2009. *Terjemahan Arab-Melayu dari sudut makna pengkhususan: satu analisis pendepanan dalam surah al-Baqarah*. Tesis Doktor Falsafah. Universiti Malaya.

Muhammad Fauzi Jumingan. 2006. *Glosari Pengajian Ilmu Penterjemahan dan Interpretasi*. Kuala Lumpur: Institut Terjemahan Negara Malaysia Berhad.

Muhammad Idris Abdul Rauf al-Marbawi. 1998. *Kamus al-Marbawi* (edisi ketiga). Kuala Lumpur: Darul Nu'man.

Muhammad Said Umar. 1956. *Tafsir Nur al-Ihsan (Jilid 3)*. Pattani: Ibnu Hallabi.

Munday, J. 2008. *Introducing Translation Studies, theories and applications* (2nd edition). London & New Yor: Routledge.

Nasimah Abdullah, Lubna Abd Rahman, Norfazila Ab Hamid & Murni Syakirah Musa. 2017. Terjemahan al-Quran ke bahasa Melayu: tinjauan terhadap kata panggilan kekeluargaan. *Jurnal Penyelidikan dan Inovasi*. 4 (1): 160-172.

Newmark, P. 1988. *A Textbook of Translation: The Other Translation Procedures*. London: Hempstead.

Nik Safiah, Farid M. Onn, Hashim Musa & Abdul Hamid Mahmood. 2015. *Tatabahasa Dewan* (edisi ketiga). Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Vinay, J.P. & Darbelnet, J. 1995. *Comparative Stylistics of French and English: A Methodology for Translation*. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company.